



أكثر من 42 قتيلًا بينهم 11 طفلًا في قصف الغوطة على مدى 3 أيام

## أسراب الطائرات الروسية تقصف إدلب.. والنظام يستقدم تعزيزات لحرسنا

استقبل وفدا من «الهيئة العليا» و«منصة القاهرة» شكري يؤكد الانفتاح على أي مبادرات تدعم «جنيث» والمعارضة متمسكة بهيئة انتقالية كاملة الصلاحيات



وزير الخارجية المصري سامح شكري مستقبلاً وفد المعارضة السورية برئاسة نصر الحريري

وتابع: تم أيضاً مناقشة التحديات والاستحقاقات السياسية المقبلة فيما يتعلق بفكرة الجانب الروسي بعقد مؤتمر سوتشي. وأوضح أن الوفد أعرب عن تقديره للدور المصري وضرورة تفعيل الدور العربي والجامعة العربية في دفع المسار السياسي وإحداث تقدم فيه. وكان شكري أكد على استمرار موقف بلاده الداعم للحل السياسي في سورية، بما يحفظ كيان ووحدة الدولة السورية ومؤسساتها، ويلبي طموحات الشعب السوري الذي كان وما زال يعاني من ويلات الاقتتال والدمار.

وشدّد الوزير شكري على ضرورة استئناف المفاوضات الجارية تحت رعاية الأمم المتحدة بجنيث على أساس مرجعيات الحل السياسي، مع الترحيب بأي مبادرات أخرى مطروحة طالما تأتي لتعزيز هذا الإطار. وحضر الاجتماع إلى جانب أعضاء المكتب الرئاسي للهيئة برئاسة الحريري، أعضاء من مجموعة القاهرة للمعارضة السورية المعروفة باسم «منصة القاهرة»، حسينا المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد.

وبحث الاجتماع، وهو الأول من نوعه منذ تشكيل الهيئة وتوحيد المعارضة السورية في نوفمبر الماضي، مستجدات الأزمة السورية وتنسيق الجهود المبذولة من أجل دعم المسار السياسي لتسوية الأزمة.

### القاهرة - خديجة حمودة - أنشأ

أكد د.نصر الحريري رئيس الهيئة العليا للمفاوضات للمعارضة السورية رئيس وفد المعارضة السورية إلى جنيث أن الحل السياسي في سورية يتم بناء على بيان جنيث والقرار 2254 الخاص بإنشاء هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية.

تصريحات الحريري جاءت عقب لقائه وفد المعارضة، مع وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة أمس. وقال في تصريح لوكالة الشرق الأوسط: «إن المعارضة السورية تطالب بمفاوضات مباشرة على أساس المرجعية الدولية تحقق فعالية لا يكون لكل من وصفهم بالمجرمين فيها أي دور منذ بداية المرحلة الانتقالية»، وذلك رداً على سؤال عما إذا كانت المعارضة لاتزال تشترط رحيل الرئيس السوري بشار الأسد لبدء المرحلة الانتقالية.

وأضاف أن الوفد عقد لقاء استمر قرابة الساعة ونصف الساعة مع شكري وتم خلاله مناقشة آخر المستجدات والتطورات الميدانية والسياسية في سورية. وقال: أنه تم خلال اللقاء كذلك استعراض ما تم في جولة جنيث اللمامة قبل حوالي ثلاثة أسابيع والجهود التي قامت بها السعودية ومصر في توحيد جهود المعارضة والخروج بالوفد الموحد.

للكوالة الألمانية، مقتل أكثر من 30 عنصراً من القوات الحكومية بينهم العميد علي ديوب قائد اللواء 138 دبيات ومقتل الملازم أول أحمد منير علبشة، كما قتل القيادي في كتائب قوات الصاعقة التابعة لجيش التحرير الفلسطيني محمد محسن الملقب أبو الوليد في معارك إدارة المركبات، وكانت مصادر في المعارضة السورية قالت إن القوات الحكومية سحبت مجموعات من قواتها من جبهات ريف حماة ودفعت بها إلى جبهات حرسنا.

من جهته، أفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، بيان الغوطة الشرقية شهدت أمس غارات مكثفة تركزت في مدينتي حرسنا وعربين، ورصد المرصد 11 غارة استهدفت مدينة عربين، بالترزامن مع 15 غارة استهدفت مناطق في مدينة حرسنا، فيما استهدفت 4 غارات مناطق في بلدة مديرا، ما أسفر عن مقتل 3 مدنيين هم طفلان ورجل، وإصابة نحو 30 شخصاً بجراح، بينهم أطفال 42 على الأقل بينهم 11 طفلاً و4 سيدات، وعدد القتلى الذين قضاوا جراء القصف الجوي والدفعي والصاروخي على مدن وبلدات في الغوطة الشرقية منذ السبت الماضي. إلى ذلك، طلبت قاعدة حميميم العسكرية الروسية من جيش النظام «التصدي بحزم» لمسلحي المعارضة في مدينة حرسنا، وقال المتحدث الرسمي باسم قاعدة حميميم الكسندر إيفانوف عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للقاعدة أمس الأول: «نأمل من قوات الحرس الجمهوري، إبداء المزيد من الجدية في التصدي للهجمات الإرهابية في منطقة حرسنا التي تشهد نزاعاً دمويًا منذ بداية الصراع في سورية».



سوري يحاول إنقاذ جريح نتيجة الغارات على عربين في ريف دمشق أمس (أ.ف.ب)

وقالت مصادر إعلامية مقربة من النظام لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «مجموعات كبيرة من الفرقة الرابعة (قوات الغيث) وصلت إلى مشارف مدينة حرسنا، تتمركز في بساتينها الغربية، مزودة بعربات تحمل صواريخ أرض - أرض وكاسحات الغمام».

وأكدت المصادر أن «سلاح الجو السوري قام بقصف مواقع الفصائل المسلحة في مدينة حرسنا وعربين بريف دمشق». وقال قائد عسكري في غرفة عمليات معركة (بأنهم ظلوا) لـ (د.ب.أ): «قصف الطيران الحربي السوري بعدة صواريخ مدينة حرسنا وعربين، إضافة إلى قصف عنيف بالمدفعية والهاون وراجمات الصواريخ، بعد وصول عود القصف العنيف على مساور القتال شرق العاصمة دمشق».

من المرات التي يفتحها النظام له، وأوضح الحسين تمكن داعش من السيطرة على مساحة أكثر من 30 كيلومتر مربع، في المنطقة. على جبهة غوطة دمشق، تجددت المعارك بوتيرة عنيفة بين قوات النظام المدعمة بالمليشيات الموالية لها من جانب، وفصائل المعارضة من الجانب الآخر، في محيط إدارة المركبات التي تسعى المعارضة للسيطرة عليها بالكامل وإنهاء وجود النظام فيها، بالترزامن مع القتال مستمر قرب مبنى محافظة ريف دمشق القريب من مدينة حرسنا.

ونظراً لشدة الاشتباكات والتقدم الذي أحرزته المعارضة في الأيام الأخيرة، أرسل النظام تعزيزات إضافية من الحرس الجمهوري، لدعم وحداته في مدينة حرسنا، وعلى عودة القصف العنيف على مساور القتال شرق العاصمة دمشق.

### موسكو تدعو الحرس الجمهوري للتصدي بحزم وجديّة لهجوم المعارضة في ريف دمشق

وفي ريف حلب، شنت الطائرات الروسية 3 غارات على الأقل محيط كفر حلب بريف حلب الغربي. من جهتها، رصدت وكالة الأنضول تصعيد قوات النظام هجومها مدعومة من الميليشيات الموالية والطيران الروسي، بالترزامن مع هجوم مماثل لتنظيم «داعش» على مناطق المعارضة على الحدود الجنوبية لمنطقة خفض التوتر في إدلب، بينما تحاول المعارضة الدفاع عنها لوقف تقدم قوات النظام.

ونقلت «الأنضول» عن مصادر بالمعارضة المسلحة، أن قوات النظام وروسيا تشنان غارات وقصف مدفعي على المناطق السكنية جنوب إدلب، بالترزامن مع هجمات ل«داعش»، شرقي حماة. وقال المناطق باسم جيش إدلب الحر مصطفى الحسين للأنضول، إن داعش يحاول التقدم إلى ريف إدلب وحماة

عواصم - وكالات: صدعت قوات النظام مواجهاتها على جبهتي إدلب وريف دمشق أمس، حيث أكدت مصادر معارضة سورية أن أسرابا من الطائرات الروسية شاركت في قصف مواقع المعارضة في إدلب، في حين استقدم النظام تعزيزات لدعم قوات على جبهة حرسنا بعد تقدم لفصائل المعارضة.

وقال تلفزيون «أورينت»، إن أسرابا من طائرات روسية قامت بتنفيذ غارات مكثفة على ريفي إدلب وحماة، لاقتن إلى وقوع أضرار وسط استنفار من قبل فرق الدفاع المدني (الخوذ البيضاء). وأوضح أن 3 غارات جوية استهدفت بلدة معر شورين بريف إدلب الجنوبي في الوقت الذي استهدفت به الطائرات الروسية مدينة معرة النعمان بالصواريخ الفراغية، كما تم استهداف تل مريخيا بأكثر من 3 غارات.

وفي ريف حلب، شنت الطائرات الروسية 3 غارات على الأقل محيط كفر حلب بريف حلب الغربي. من جهتها، رصدت وكالة الأنضول تصعيد قوات النظام هجومها مدعومة من الميليشيات الموالية والطيران الروسي، بالترزامن مع هجوم مماثل لتنظيم «داعش» على مناطق المعارضة على الحدود الجنوبية لمنطقة خفض التوتر في إدلب، بينما تحاول المعارضة الدفاع عنها لوقف تقدم قوات النظام.

ونقلت «الأنضول» عن مصادر بالمعارضة المسلحة، أن قوات النظام وروسيا تشنان غارات وقصف مدفعي على المناطق السكنية جنوب إدلب، بالترزامن مع هجمات ل«داعش»، شرقي حماة. وقال المناطق باسم جيش إدلب الحر مصطفى الحسين للأنضول، إن داعش يحاول التقدم إلى ريف إدلب وحماة

## لبنان الرسمي ينعي مفتي راشيا د.اللدن والحريري: فقدنا نبأسا للحكمة والاعتدال

الرفيع والفن والخط والزخرفة العربية حافظا ومفسرا للقرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة.

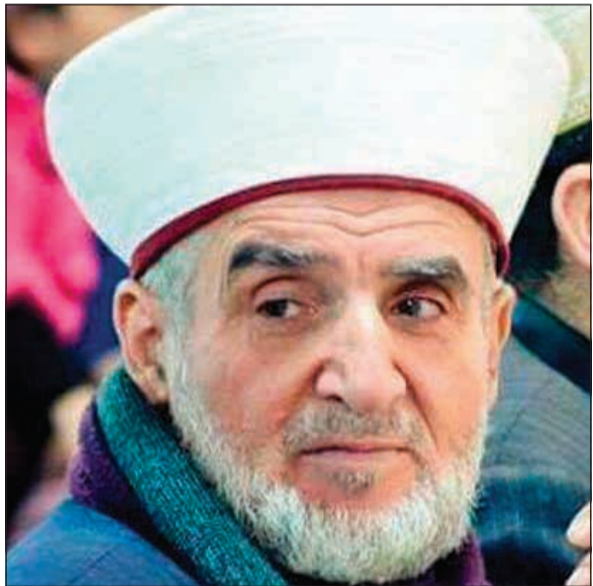
ونعاه أيضا رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة. وقال المفتي دريان في نعيه ان د.اللدن كان مثال العالم الفقيه وصاحب الأدب

بيروت - خلدون فواص

نعى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مفتي راشيا الشيخ د.أحمد اللدن. وقال: فقدنا بغياب الشيخ د.أحمد اللدن قامة روحية وفكرية وإنسانية كانت عنوانا للخبر وداعية للوحدة والمحبة، ونبراسا للحكمة والاعتدال وتحمل المسؤولية والانحياز إلى الناس.

وأضاف الحريري في بيانه: كل العزاء لعائلته الصغيرة في البقاع الغربي وراشيا، ولعائلته الكبيرة في لبنان، والعزاء موصل لدار الفتوى التي كان ركنا من أركانها ومحفورا في ذاكرتها وذاكرة كل الذين عرفوه وتعلموا على يديه.

كما نعى مفتي لبنان الشيخ عبدالمطيف دريان المفتي اللدن، الذي خسرت لبنان والعالم الإسلامي بوفاته عالما كبيرا من فقهاء الإسلام له مكانته،



مفتي راشيا الشيخ د. احمد اللدن

## بلال بدر يؤكد مغادرة عين الحلوة وتواجده في سورية

حاليا في سورية، فقد صدر لتوجيه الشكر لأنصاره على مساندتهم لزوجته التي اعتقلت لفترة وجيزة وليس لتحديد مكانه. وقال بدر في البيان «إلى إخواني وأحبائي أصحاب مواقف العزة والنصرة، أشكر لكم هبتكم لنصرة أختكم التي هي عرضكم، فوالله ما عهدناكم إلا غير الناس على يدكم وعرضكم»، وكانت مصادر في عين الحلوة قالت إن بدر ذهب إلى محافظة إدلب.

وقال أنصار بدر مرارا الفصائل الفلسطينية الرئيسية مثل حركة فتح وغيرها في عين الحلوة مما أدى إلى سقوط أكثر من 12 قتيلًا في 2017. وفي هذا الوقت أطلق أنصار المطلوب بدر في مخيم عين الحلوة، النار في الهواء داخل المخيم اثر تلبغهم توقيف الجيش لزوجته بلال على حاجز مدخل «التبعة»، وبعد التحقيق أطلق سراحها.

صيدا-رويترز: قال القيادي الفلسطيني بلال بدر متزعم احد ابرز الفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان إنه سافر إلى سورية. ويعني ذلك خروج أحد المقاتلين الرئيسيين في واحد من أشد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين اضطرابا في لبنان. ولم يوضح بيان أصدره بدر الذي خاض مواجهات ضد الفصائل الفلسطينية الأخرى في مخيم عين الحلوة في صيدا، متى أو كيف وصل إلى سورية. وقال بدر في البيان مخاطبا أنصاره «من أرض الجهاد والعزة، من عربين الأسود بلاد الشام التي ما هجرنا إليها إلا لنصرة دين الله ورفع راية التوحيد ونصرة المسلمين المستضعفين والمظلومين المهضومين». ونشر البيان على مواقع التواصل الاجتماعي داخل المخيم وتأكدت صحته من مصدر مقرب من بدر. ورغم أن البيان يوضح وجود بدر

## السياسي السعودي يقدم أوراق اعتماده لعون اليوم «مرسوم الضباط» يهدد الحكومة.. والانتخابات

بيروت - عمر حنجر



وزير الخارجية جبران باسيل مستقبلاً السفير السعودي الجديد وليد اليقوب (محمود الطويل)

بهذا التحالف. وعلى ذلك، بات من شبه المؤكد انه لم يعد من الممكن يمكن البناء عليه من التيارات الحرة وحركة أمل، ولا بين التيار الحر والقوات اللبنانية، ولا - إلى حد ما - بين القوات اللبنانية ونيابا المستقل، كما ان الاصرار الكلامي على اجراء الانتخابات في الموعد المقرر (6 مايو المقبل) فيه مكابرة اكثر مما فيه واقع وحقيقة، والاوساط الدبلوماسية المتابعة للاوضاع في لبنان

تدرك بان القرارات اللبنانية الحاسمة خاضعة للارادات الخارجية، والارادات الخارجية تتماشى مع الاعتبارات الاقليمية، والخارج منصرف عن اللوم الي متابعة الاوضاع الانتخابية، وخصوصا الحملة الدولية المعارضة للانتخابية، وخصوصا الحزب الشيوعي الذي ذاع صيته، بعد عودة الرئيس سعد الحريري عن الاستقالة ويضم تيار المستقبل والتيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي، ان يبدو ان «مرسوم الضباط» وتصريح وزير الخارجية حول انتفاء التعارض الابدولوجي بين لبنان واسرائيل قد اطاحا

بخشي معه ارتداد ذلك على جلسة مجلس الوزراء الاولى في السنة الجديدة غدا. هذه المضطلة كفتحت الشكوك بين الرئاستين الاولى والثانية، وكسرت الاعتقاد بان الخلاف ليس على اقدمية الضباط بل على الصلاحيات، وعلى تخيبت التوقع الرابع على المراسيم الرئاسية من جانب وزير المال، وبالتالي تحويله من عرف الى قاعدة دستورية غير مكتوبة، وهذا يتطلب - اضافة الى ذلك - تكريس موقع وزارة المال للطائفة الشيعية، وهذا ما يسعى الرئيس بري ايضا الى منع رئاستي الجمهورية والحكومة من احتواء هذا التخصص والالتفاف حوله، الامر الذي حول مسالة مرسوم اقدمية الضباط الى حالة شعبية في الشارع الشيعي والمسيحي، ومنعطا تفرص فيه كل رئاسة الاخرى، عند كل شاردة وواردة، من الموازنة الى النفط وصندوقه السيادي، المختلف على رئاسته، وصولا الى قانون الانتخابات المشوب بالتعقيدات والغموض و«النأي بالنفس» عن

مصادر دبلوماسية لـ «الأبناء»: الإرادة الدولية منسغلة بالأوضاع في إيران بعد قادة الميليشيات.. وزير سوري في الجنوب

بيروت - عمر حنجر

بيروت - عمر حنجر

بتسلم الرئيس ميشال عون اليوم أوراق اعتماده سفير المملكة العربية السعودية وليد اليقوب مع سفراء آخرين، ما يعكس عودة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والمملكة إلى مجاريها. وكان اليقوب قدم نسخة عن أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية جبران باسيل ظهر أمس وغادر «قصر بستان» مكتفيا بالقول «موعد مع فخامة الرئيس لتقديم أوراق، والعلاقات مع لبنان دائما جيدة».

الي ذلك، انشغلت الاوساط السياسية في بيروت بالأحداث الإيرانية، حيث قال وزير الريع السابق اللواء اشرف ريفي تعليقا: كل ديكتاتورية مصيرها السقوط، في حين توقع الوزير السابق وثام وهاب اخمد الشعب الإيراني لهذه الفوضى، بينما تسأل ابلى محفوض رئيس حزب التضامن عما اذا كان حزب الله سيذهب إلى ايران للدفاع عن النظام كما حصل في سورية وغيرها.

وفي غضون ذلك، انتقل مرسوم «ضباط دورة» 1994، المسماة «دورة الانصهار الوطني» من نهاية العام 2017 إلى بداية العام 2018، وسيكون محور لقاء رئيس الحكومة سعد الحريري مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تسهيا لانعقاد مجلس الوزراء عمليا، أزمة «مرسوم الضباط» مستمرة، الرئيس ميشال عون متمسك به كما هو رافض اي تعديل في آلية تطبيقه لجهة الإبقاء على توقيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الدفاع بصفتهم الوزير المختص، اما الرئيس نبيه بري فإنه يصر على التوقيع الرابع لوزير المال، وبين الموقنين يقف الوسطاء عاجزين عن احداث اي خرق في جدار الغمضة، ما